

تاج العروس من جواهر القاموس

وأُمُّ جُنْدَبٍ : جَدِيلَةٌ بَرْنَتْ سُبَيْعَ ابْنِ عَمْرٍو بنِ حَمَيْرٍ وإِلَيْهَها يُنْسَبُونَ وفي الرَّوْضِ الْأَنْفِ : وَأَمَّا الْقَبَائِلُ ففِيهِمْ : ثَعْلَابَةُ بَطْنُ من رَيْثِ بنِ غَطَفَانَ وفيهِمْ بَغَيْرُ هَاءٍ : ثَعْلَبُ بنُ عَمْرٍو من بَنِي شَيْبَانَ حَلِيفُ في عَيْدِ قَيْسِ شَاعِرُ قال شَيْخُنَا والنَّحْوِيُّ صاحبُ الفَصِيحِ هو أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ وَثَعْلَابَةُ : اثْنَانِ وَعِشْرُونَ صَحَابِيًّا قد أَوْصَلَهُمُ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ في الإِصَابَةِ وتَلَمَّذَهُ الحَافِظُ تَقِيُّ الدِّينِ بنُ فَهْدٍ في الْمُعْجَمِ إلى ما يُنْفِ على الْأَرَبِعينَ مِنْهُمْ وَثَعْلَابَةُ بنِ عِبَادِ كَكَتَابِ الْعَنْبَرِيِّ البَصْرِيِّ ثِقَّةٌ مِنَ الرَّابِعَةِ وَثَعْلَابَةُ بنُ سُهَيْلِ الطُّهَوِيِّ أَبُو مَالِكٍ الْكُوفِيُّ سَكَنَ الرَّيَّ صَدُوقٌ مِنَ السَّابِقَةِ وَثَعْلَابَةُ بنُ مُسْلِمٍ الْخَثْعَمِيُّ الشَّامِيُّ مَسْتُورٌ مِنَ الْخَامِسَةِ وَثَعْلَابَةُ بنُ يَزِيدَ كَذَا في نَسَبِنَا وفي بَعْضِها بَرِيدُ الْحَمَّانِيِّ كُوفِيٌّ صَدُوقٌ شَيْعِيٌّ مِنَ الثَّلَاثَةِ مُحَدِّثُونَ وَأَمَّا أَبُو ثَعْلَابَةَ الْخُشَنِيِّ مَنْسُوبٌ إلى جَدِّهِ خُشَيْنِ بنِ لَئِيٍّ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ فَاخْتَلَفَ في اسْمِهِ واسْمُ أَبِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا فَقِيلَ : هو جُرْثُومُ بنُ يَاسِرٍ وفي نسخة نَاشِرُ أَوْ هو نَاشِبُ أَوْ لَابِسُ أَوْ نَاشِمُ أَوْ أَنْ اسْمُهُ جُرْهُمُ بِالضَّمِّ صَحَابِيٌّ رَوَى عَنْهُ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ . وَأَبُو ثَعْلَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَالْأَشْجَعِيُّ وَالثَّقَفِيُّ أَيُّضًا صَحَابِيٌّ كَذَا في الْمَعْجَمِ ثُمَّ إِنَّ قَوْلَهُ : وَأَمَّا أَبُو ثَعْلَابَةَ إلى قَوْلِهِ : صَحَابِيٌّ ثَابِتٌ فِي نُسُخَتِنَا قَالَ شَيْخُنَا : وكَذَا في النُّسخَةِ الطَّبْلَوِيَّةِ وَالنُّسخِ الْمَغْرِبِيَّةِ وكَذَا في غَالِبِ الْأُصُولِ الْمَشْرِقِيَّةِ وقد سَقَطَ في بَعْضِ الْأُصُولِ .

وَدَاءُ الثَّعْلَبِ : عَلَّةٌ مُحَمَّدٌ يَتَدَنَّثَرُ مِنْهَا الشَّعْرُ : وَعَنْدَبُهُ أَيِ الثَّعْلَبِ زَيْتٌ قَابِضٌ مُبِرِّدٌ وَابْتِلَاعُ سَبْعٍ وفي نُسُخَةِ : تِسْعٌ حَبِّاتٍ مِنْهُ شِفَاءٌ لِلْيَرَقَانِ مُحَرَّرٌ كَةً : دَاءٌ مَعْرُوفٌ وَقَاطِعٌ لِلْحَبْلِ كَحَبِّ الْخُرُوعِ فِي سَنَتِهِ وَقِيلَ مُطْلَقًا مُجَرَّبٌ أَشَارَ إِلَيْهِ الْحَكِيمُ دَاوُدَ في تَذَكُّرَتِهِ وَسَبَقَهُ ابْنُ الْكُتَيْبِ في مَا لَا يَسَعُ الطَّبَّابِ جَهْلُهُ قَالَ شَيْخُنَا : وَالثَّعْرُضُ لِمِثْلِهِ هَؤُلَاءِ عُدَّةٌ مِنَ الْفُضُولِ كَمَا

نَبِيَّهٖ عَلَيْهِ الْعَامِلِيَّ فِي كَشْكُولِهِ . وَحَوْضُهُ بِالْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ فِي
أُخْرَى بِالْمُعْجَمَةِ أَمَّا بِالْمُهِمْلَةِ : عِخْلَافَ عُمَانَ كَذَا فِي الْمُرَاصِدِ
وغيره وَأَمَّا بِالْمُعْجَمَةِ فَمَوْضِعُ آخِرُ وَرَاءَ هَجَرَ .

وَذُو ثُعْلُبَانٍ بِالضَّمِّ وَسَقَطَ مِنْ نُسْخَةِ شَيْخِنَا فَأَعْتَرَضَ عَلَيَّ
الْمُؤَلِّفُ أَنَّ إِطْلَاقَهُ يَقْضِي أَنْزَلَهُ بِالْفَتْحِ وَضَبَطَهُ أَهْلُ الْأَنْسَابِ
بِالضَّمِّ وَالشُّهُرَةُ هُنَا غَيْرُ كَافِيَةٍ لِأَنَّ مِثْلَهُ غَرِيبٌ : مِنْ
الْأَذْوَاءِ وَهُمْ فَوْقَ الْأَقْبَالِ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ قَالَ الصَّاعِقَانِي :
وَاسْمُهُ دَوْسٌ .

وَتُعْعِيلِيَّاتُ كَذَا هُوَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِ أَوْ ثُعَالِيَّاتُ بِضَمِّ هَيْمًا :
عِ وَبِهَيْمًا رُويَ قَوْلُ عَبْدِ بَنِي الْأَبْرَصِ :

فِرَاكِسُ فَتُعْعِيلِيَّاتُ ... فَذَاتُ فِرْقَيْنِ فَالْقَلْبُ وَقَرْنُ الثَّعَالِبِ هُوَ
قَرْنُ الْمَنَازِلِ وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ وَمِنْ مَرَّ عَلَى طَرِيقِهِمْ
بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ وَقَرْنُ الثَّعَالِبِ فِي طَرَفِ وَأَنْزَلَتْ ذَاهِبُ إِلَى عَرَفَاتٍ
وَسَيَأْتِي فِي " ق ر ن " مَا فِيهِ مَزِيدٌ وَيُقَالُ : إِنَّ قَرْنَ الْمَنَازِلِ جَيْلُ قُرْبِ
مَكَّةَ يُحْرِمُ مِنْهُ حَاجُّ الْيَمَنِ .

وَدَايَرُ الثَّعَالِبِ : عِ بِيَدِ غَدَادٍ .
وَالثَّعَالِبِيَّةُ أَنْ يَعْدُوَ الْفَرَسُ كَالْكَلْبِ وَالثَّعَالِبِيَّةُ : عِ بِطَرِيقِ
مَكَّةَ حَرَسَهَا تَعَالَى عَلَى جَادَّتِهَا مِنَ الْكُوفَةِ مِنْ مَنَازِلِ
أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :